



## المجلس — الدورة ٢٣٦

الجلسة التاسعة

(قاعة المجلس، الجمعة ٢٨/١١/٢٠٢٥، الساعة ١٠,٠٠ صباحاً)

موجز القرارات

جلسة مفتوحة

الإضافة رقم ١

يُرجى إضافة بيان الإشادة والتقدير التالي كمرفق بموجز القرارات C-DEC 236/9.

-----



## المرفق

### سفير النوايا الحسنة مدى الحياة للإيكاو

#### سالفاتوري شاكيتانو

رئيس مجلس الإيكاو (٢٠٢٠ - ٢٠٢٥)

#### بيان إشادة وتقدير

تولّى السيد سالفاتوري شاكيتانو مهامه بقدارة كرئيس لمجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) خلال الفترتين المتتاليتين اللتين امتدّتا لثلاث سنوات لكل منهما من ٢٠٢٠/١/١ إلى ٢٠٢٥/١٢/٣١. وقد أسهمت دبلوماسيته الماهرة وحياده الثابت وانفتاحه الإنساني في رسم ملامح مرحلة جوهريّة من التحوّل العميق في مسيرة الطيران المدني الدولي.

ومن خلال قيادته الثابتة والمبنية على المبادئ الراسخة، وخذ السيد شاكيتانو صفوف أوساط الطيران العالمي موجّهاً إيّاه نحو منظومة طيران مدني دولي أكثر تماسكاً تتسم بالمرونة والقدرة على استشراف المستقبل.

- ففي مطلع جائحة فيروس كورونا العالمية غير المسبوقة، بادر إلى تحمّل المسؤولية وشكّل "فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطع الطيران" (CART)، بالتعاون الوثيق مع الجهات التنظيمية في الدول ومؤسسات القطاع، لضمان استمرارية النقل الجوي الدولي لتوفير الخدمات والإمدادات الأساسية ودعم التعافي من الأزمة العالمية، كما حتّى المجلس على التحرك السريع لتنسيق العمل على إعداد وثيقة "الإقلاع: دليل السفر الجوي في أثناء أزمة الصحة العمومية الناجمة عن فيروس كورونا"، لإعادة التشغيل الآمن للنقل الجوي الدولي على الصعيد العالمي.
- وفي منتصف مرحلة التعافي العالمي من الجائحة، دعا إلى عقد الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، التي انعقدت للمرة الأولى بالحضور الشخصي والحضور الافتراضي عبر الإنترنت في الوقت الفعلي لاعتماد قرارات محورية بشأن تعافي قطاع الطيران العالمي وبشأن الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل المتمثّل في تحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية لقطاع الطيران بحلول عام ٢٠٥٠.
- وفي الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، حشد دعماً غير مسبوق بمشاركة قياسية واستثنائية بلغت ١٩٢ دولة من أصل ١٩٣ دولة عضواً، في وقت كانت فيه التعددية الدولية تواجه تحديات جسيمة، وكان ذلك بمثابة شهادة واضحة على عزم الدول الأعضاء تعزيز رسالة الإيكاو في قيادة التعاون الدولي في جميع أنشطة النقل الجوي. وقد اعتمدت الجمعية العمومية الخطة الاستراتيجية الطويلة الأجل للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠، التي ترسم خارطة طريق تمتد لخمس وعشرين عاماً استعداداً لتضاعف حركة النقل الجوي ثلاث مرات وتعزيزاً للربط الجوي العالمي وسلامة وأمن واستدامة الطيران، مع السعي لتحقيق الهدف الطموح المتمثّل في عدم وجود أي وفيات نهائياً. كما اعتمد الإطار العالمي لوقود المستدام للطيران (SAF) ووقود الطيران المنخفض الكربون (LCAF) وسائر مصادر الطاقة النظيفة الأخرى في مجال الطيران، تحقيقاً للطموحات المناخية العالمية للقطاع.

وانطلاقاً من إيمانه الراسخ بضرورة أن تكون فوائد الطيران العالمي عادلة وشاملة، جعل السيد شاكيتانو من الشمول ركيزة أساسية في أعمال الإيكاو. فقد ارتقى بمبادرة "عدم ترك أي دولة خلف الركب" إلى مستوى الهدف الاستراتيجي، مؤكداً أن منافع الطيران العالم، سواء كانت السلامة أو الأمن أو الربط الجوي أو الاستدامة، ينبغي أن تكون متاحة للجميع دون استثناء. كما عمل على توطيد أواصر العلاقة بين الإيكاو ومؤسسات القطاع من خلال تدشين "المنتدى الاستشاري السنوي مع القطاع"، مما أتاح تبادلاً مفتوحاً وحواراً بناءً مع المجلس، وأسهم في ترسيخ الشفافية والانفتاح وتعميق الفهم المشترك بين الجهات التنظيمية ومختلف الجهات المعنية في منظومة الطيران العالمية. وبفضل نهجه القائم على بناء التوافق بروح من الصبر والحكمة، عزز التعاون بين المجلس والأمانة العامة، مما دعم الفعالية المؤسسية للإيكاو وسمح باتخاذ إجراءات منسقة وموحدة. وقد أسهم هذا النهج الشامل في تهيئة بيئة تُرحب بجميع الآراء وتُقدّر تنوعها.

كما بذل السيد شاكيتانو جهوداً كبيرة لتحديث منظمة الإيكاو وضمان مستوى استعدادها للمستقبل، فدافع عن ثقافة الابتكار وروج لها، واضعاً المنظمة في موقع يمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة مثل التنقل الجوي المتقدم والدكاء الاصطناعي ووثائق السفر الرقمية.

وقد حافظ السيد شاكيتانو، بتفانٍ لا يلين، على حياد ووقار وموضوعية مكتب الرئيس، وصان مصداقية المجلس بوصفه الحارس الأمين لاتفاقية شيكاغو. وفي ظل قيادته، نظر المجلس في عدد غير مسبوق من النزاعات وعمل على تعزيز وصل آليات اتخاذ القرار بما يضمن أن تظل قراراته قائمة على الوقائع وممتينة من الناحية القانونية ومرتكزة على نص وروح اتفاقية شيكاغو على حد سواء.

وتقديرًا لقيادته الاستثنائية ولمساهماته البارزة في تطوير وتحديث الطيران المدني العالمي ولخدمته لأوساط الطيران الدولي بالحكمة والنزاهة والتواضع وبروحه الإنسانية وقدرته على بناء التوافق وحشد القطاع لمواجهة تحديات غير مسبقة بوحدة وعزم، قرر مجلس الإيكاو بالإجماع وبالتزكية منح السيد سالفاتورى شاكيتانو اللقب الفخري لـ "سفير النوايا الحسنة مدى الحياة للإيكاو".

صدر بيان الإشادة والتقدير هذا في ٢٠٢٥/١١/٢٨ خلال الجلسة التاسعة من الدورة ٢٣٦ لمجلس الإيكاو.

-انتهى-